

المجلس (3) | فضل المدينة وآداب سكنها وزيارتها | الشيخ

عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:02](#)

وارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله اهتدى بهذه الى يوم الدين اما بعد - [00:00:20](#)

وفي الدرسين الماضيين كنا قد قرأنا آآ من كتاب فضل المدينة واداب سكنها وزيارتها ما يتعلق بفضلها عموما وذكر الاحاديث الواردة في فضل هذه المدينة المباركة. وهي كثيرة وقد ذكرنا منها جملة مما كان في الصحيحين او في احدهما - [00:00:33](#)

ثم بعد ذلك ذكرنا ما يتعلق بفضل هذا المسجد المبارك مثل الرسول صلى الله عليه وسلم وهو خاص بهذا المسجد وذلك من جهة كونه لا تشد الرحال الا اليه مع المساجد مع المسجد الحرام والمسجد الاقصى - [00:00:54](#)

وكذلك بيان الحديث الذي فيه بيان فضل الصلاة فيه وانها خير من الف صلاة فيما سواه الى المسجد الحرام وكذلك ما يتعلق بالروضة الشريفة التي هي بين البيت والمنبر وان ما يتعلق وان لها تميز بالنسبة للنافلة دون الفريضة - [00:01:12](#)

وذكرت جملة تتعلق بهذا المسجد المبارك ما آآ يحسن التنبيه عليها وقد جرى الكلام في ذلك ثم ما يتعلق بمسجد قباء واستحباب الصلاة فيه واستحباب بقصده لمن وصل الى المدينة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه من قوله وفعله ما يدل على فضل الصلاة فيه - [00:01:36](#)

وبعد ذلك نتابع من حيث وقفنا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال شيخنا حفظه الله تعالى واما الاداب المتعلقة بسكنى المدينة فان من وفقه الله لسكنى هذه المدينة المباركة - [00:02:00](#)

طيبة الطيبة عليه ان يستشعر انه ظفر بنعمة عظيمة ومنة جسيمة فيشكر الله على هذه النعمة على هذا الفضل والاحسان وعليه ان يستشعر ان كثيرين من سكان المعمورة يشتد شوقهم الى ان يظفروا بالوصول - [00:02:25](#)

الى مكة والمدينة والبقاء فيهما ولو فترة يسيرة. وفيهم من يجمع النقود القليلة بعضها الى بعض سنوات طويلة لتتحقق له هذه الامنية. واذكر ان احد علماء الهند ذكر ان الحجاج الهنود فيما مضى - [00:02:45](#)

كانوا يأتون على السفن الشراعية وبمكثون في البحر في طريقهم الى مكة والمدينة مدة طويلة. وان جماعة منهم كانوا وفي سفينة فلما رأوا البر الذي فيه مكة والمدينة سجدوا لله شكرا على ظهر السفينة - [00:03:05](#)

اه اه هناك اداب فعلى الانسان ان يتحلى بها سواء كان من سكانها او من الوافدين اليها او الزائرين لها اداب يتحلى بها ثم قبل ذكر هذه الاداب بيان عظم شأن الوصول الى هذه المدينة - [00:03:24](#)

وان ذلك خير عظيم ومكسب كبير يظفر به من وفقه الله عز وجل للوصول اليه فعلى الانسان ان يحمده الله عز وجل على هذه النعمة اذ جعله متمكنا من سكنها او وفقه للوصول اليها والصلاة في هذا المسجد المبارك والصلاة في مسجد قباء ثم - [00:03:49](#)

زيارة القبور المشروعة زيارتها في هذه المدينة نعمة عظيمة تحصل لمن يسر الله له ذلك فعليه ان يشكر الله سبحانه وتعالى ومن

المعلوم ان كثيرين من الناس يشهد شوقهم الى الوصول الى مكة والمدينة - [00:04:12](#)

ويجمعون النقود القليلة مع القليل حتى يتجمع شيء كثير يتمكنون به من الوصول الى مكة والمدينة ومنهم من يموت ولم تتحقق امنيته ومنهم من تتحقق امنيته وهذه القصة التي اشرت اليها عن بعض مشايخ الهند - [00:04:32](#)

التي ذكرها انهم كانوا يأتون على السفن الشرعية والسفن الشرعية كما هو معلوم كانت تسير على حسب الريح وتسري على وجود الريح واذا كان هناك ريح يعني بقيت السفن كما قال الله عز وجل يسكن الريح ان يشاء يسكن الريح فيظللن الرواكد على ظهره -

[00:04:53](#)

يعني تبقى للسفن على على ظهر البحر ما دام ما هناك ريح تسوقها. والان صارت هذه السفن مثل المدن الكبيرة تحمل عشرات الالاف من الناس وتحمل مئات الاطنان من السلع وتمشي بالوقود - [00:05:14](#)

فيسر الله عز وجل للناس الوصول الى الحرمين والى الوصول اليهما بيسر وسهولة. فنعمة عظيمة من حصل له ذلك ولمن تيسر له ذلك لا في تلك المدة التي كانوا يأتون على السفن الشرعية - [00:05:33](#)

ويمكثون مددا طويلا في الطريق يقول انهم لما رأوا البر الذي فيه مكة والمدينة سجدوا لله شكرا على ظهر السفينة. سجد شكر لانهم رأوا البر الذي في مكة والمدينة فهذا هذه حال من لا يحصل لهم الوصول الى مكة والمدينة - [00:05:50](#)

اذا ظفروا للوصول اليها فانهم يحصل لهم هذا الاهتمام وهذه العناية وهذا الفرح الشديد الذي يحصل منهم الشكر لله عز وجل سجودا من اجل انهم ظفروا بهذه النعمة العظيمة حيث رأوا البر الذي في مكة والمدينة - [00:06:10](#)

نعم وان لسكنى هذه المدينة ادابا منها اولا ان يحب المسلم هذه المدينة لفضلها ولمحبة النبي صلى الله عليه وسلم اياها. روى البخاري في صحيحه عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا - [00:06:30](#)

قدم من سفر فنظر الى جدران المدينة اوضع راحلته. وان كان على دابة حركها من حبتها من اداب سكنى المدينة ان الانسان يحب هذه المدينة لفضلها ولما ورد فيها من احاديث تدل على فضلها ولمحبة النبي صلى الله عليه وسلم اياها - [00:06:53](#)

ولمحبة النبي عليه الصلاة والسلام اياها فانه كان اذا قدم ورأى جدران المدينة اوضع راحلته يعني اسرع الايظاع هو الاسراع واذا كان على دابة حركها يعني جعلها تتحرك وتسرع لحبه اياها - [00:07:14](#)

يعني كل ذلك فرحا وابتهاجا لكونه رأها وكونه وصل اليها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه المسلم يحب هذه المدينة من اجل فضلها ومن اجل محبة النبي صلى الله عليه وسلم اياها. ومن المعلوم ان الانسان يحب ما يحبه الله ورسوله. يحب ما يحبه الله ورسوله -

[00:07:31](#)

عليه الصلاة والسلام. وهذه المدينة الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحبها وقد جاء عنه احاديث كثيرة تدل على فضلها وذلك يقتضي المحبة لها ثانيا ان يحرص المسلم على ان يكون في هذه المدينة مستقيما على امر الله ملتزما بطاعة الله وطاعة رسوله

صلى الله - [00:07:51](#)

عليه وسلم شديد الحذر من ان يقع في البدع والمعاصي فان الحسنات في هذه المدينة لها شأن عظيم والبدع والمعاصي فيها ذات خطر كبير. فان من يعصي الله في الحرم ذنبه اعظم واشد ممن يعصيه في غير الحرم. والسيئات - [00:08:14](#)

لا تضاعف فيه بكمياتها ولكنها تضخم وتعظم بفعالها في الحرم قم من اداب سكنى هذه المدينة وكذلك البقاء في هذه المدينة ان الانسان يكون مستقيما على طاعة الله ورسوله. عليه الصلاة والسلام - [00:08:34](#)

يمتد الاوامر ويجتنب النواهي ويصدق الاخبار. هذا هو شأن المسلم دائما وابدا في كل مكان ولكنه في هذه المدينة وهي المدينة التي اه اهاجر اليها رسول الله عليه الصلاة والسلام ومنها شع النور - [00:08:49](#)

واضاء المعمورة ودخل الناس في هذا الدين الحنيف وكل خير وصل الى الناس انما ظهر من هذه المدينة وانتشر من هذه المدينة على ايدي الجيوش المظفرة التي انطلقت منها هداية - [00:09:06](#)

الى الصراط المستقيم واخراجهم من الظلمات الى النور. الانسان يكون في هذه المدينة على استقامة. وعلى ملازمة للتقوى وعلى حذر

من الوقوع في البدع والمعاصي. البدع التي هي احداث في الدين. وتعبد الله وتعبد لله عز وجل بغير ما شرع - [00:09:23](#)

انما بالبدع والمحدثات التي حذر منها الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام حيث قال من احدث في امرنا ما ليس منه ورد وقال من عمل عملا ليس عليه امرنا فرد وقال عليه الصلاة والسلام فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ - [00:09:43](#)

اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة احذروا من البدع التي هي اه تعبد الله عز وجل بشيء لم يشرعه وكذلك المعاصي التي هي وقوع في المحرمات - [00:10:03](#)

لان يترك الانسان الاوامر التي امر بها ويقع في المعاصي التي حرمها الله عز وجل بان يحصل منه زنا او شرب خمر او اه كذب او ايداء لاحد من الناس او سرقهما الى ذلك او تعامل بالربا او اه اي - [00:10:18](#)

امر من الامور المحرمة التي حرمها الله عز وجل يحذر البدع ويحذر المعاصي. يحذر البدع التي هي محدثات في الدين وتعبد لله عز وجل على غير هدى والمعاصي التي هي مجانية لما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم بترك بترك ما امر به الانسان او - [00:10:38](#)

الوقوع فيما حرمه الله عز وجل. ومن المعلوم ان الطاعات والمعاصي الطاعات لابد من صبر عليها ولو شقت على النفوس والمعاصي لا بد من صبر عنها ولو مالت اليها النفوس - [00:10:58](#)

الطاعات لابد من الصبر عليها ولو شقت على النفوس لان العقاب حميده والمعاصي يجب آآ الحذر منها ولو مالت اليها النفوس لان العقاب وخيمة لانها جدة تعقبها حسرة وشيء آآ ظنه الانسان مفيدا او رأى الانسان مفيد ولكنه يعقبه عذاب ويعقبه آآ آ - [00:11:14](#)

جزاء من الله عز وجل على ما حصل منه من سوء ويحذر الانسان ان يكون فيها تاركا للاوامر وان يكون واقعا في المعاصي ثمان الحسنات لها شأن في الحرم ولها ميزة - [00:11:41](#)

وكما ان المعاصي لها خطر والمعاصي لا تضاعف وسيئات لا تضاعف باعدادها بان تكون السيئة سيئتين وانما السيئة الواحدة في الحرم تختلف عن السيئة في غير الحرم لانها السيئة في الحرم تتضخم وتكثف وتكون عظيمة وهي سيئة واحدة. ولكنها لكونها في الحرم صارت اعظم من السيئة في غير الحرم. لان - [00:12:01](#)

من يعصي الله في حماه وفي حرمه ليس كمن يعصيه وهو بعيدا عن الحرم فالسيئات لا تضاعف بكمياتها وانما تضخم بكيفياتها وخطرها وشدة شأنها وشدة خطورتها الانسان يكون في هذه المدينة المباركة حذرا اه حريصا على الاتيان بالطاعات ولو شقت على النفوس وحريصا على الابتعاد - [00:12:28](#)

عن المعاصي ولو مالت اليها النفوس ثالثا ان يحرص المسلم في هذه المدينة على ان يكون له نصيب كبير من تجارة الآخرة التي تكون الارباح فيها اضعاف المضاعفة وذلك بان يصلي ما امكنه من الصلوات في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ليحصل الاجر العظيم الموعود - [00:12:57](#)

به في قوله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام رواه بخاري ومسلم. ومن الاداب لساكن المدينة ان الانسان اذا سكنها يحرص على ان يكون له نصيب من تجارة الآخرة فيها - [00:13:24](#)

لان فيها تجارة آخرة وهو هذا المسجد المبارك الذي صلت فيه اضعافا مضاعفة خير من الف صلاة. الفريضة خير من الفريضة والنافلة خير من الف نافلة فهذا ربح ومكسب وتجارة رابحة من تجارة الآخرة. فالذي يسكن مدينة لا يهمل ولا يستهين بهذا بهذه بهذه الارباح - [00:13:43](#)

ويفرق بشيء من هذه الارباح بحيث يكون ساكنا فيها ولا يأتي لهذا المسجد ويصلي فيه ويتقرب الى الله عز وجل فيه مع ان فظله عظيم فضل صلواته عظيم والحسنات ليست والحسنات تضاعف والصلاة تضاعف فيه ليست بالمئات ليست بالعشرات - [00:14:05](#)

الاحاد بل بالمئات بل يتجاوز الالف صلاة كما قال عليه الصلاة والسلام صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة خير من الف صلاة يعني انها تزيد على الف صلاة او انها تفوق الف صلاة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام. فلا يليق - [00:14:27](#)

قم الانسان الذي يكون ساكنا في هذه المدينة ان لا يكون له نصيب من هذه التجارة الربحة ومن هذه المكاسب الكبيرة العظيمة التي هي على هذا الوصف الذي بينه الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث الشريف - [00:14:47](#)

رابعا ان يكون المسلم في هذه المدينة المباركة قدوة حسنة في الخير لانه يقيم في بلد شع منه النور وانطلق منه الهداة المصلحون الى انحاء المعمورة فيجد من يفد الى هذه المدينة في ساكنيها القدوة الحسنة - [00:15:05](#)

بالصفات الكريمة والاخلاق العظيمة. فيعود الى بلده متأثرا مستفيدا لما شاهده من الخير والمحافظة على طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وكما ان الواقد الى هذه المدينة يستفيد خيرا وصالحا بمشاهدة - [00:15:26](#)

القدوة الحسنة في هذا البلد المبارك فان الامر يكون بالعكس عندما يشاهد في المدينة من هو على خلاف ذلك فبدلا من ان يكون مستفيدا حامدا يكون متضررا ذاما ثم من اداب سكنى هذه المدينة المباركة مدينة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. اما من يكون فيها يحرص على ان يكون قدوة حسنة في الخير - [00:15:46](#)

حيث يقتدي به غيره وحيث يعني يتابعه غيره وحيث يثني عليه غيره ويحمده ويحرص على ان يكون مثله ليكون قدوة لغيره في الخير يحرص الانسان على ان يقتدي به للخير. وذلك بان يكون مستقيما على طاعة الله وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام. لانه بذلك يكون نفع نفسه - [00:16:12](#)

ونفع غيره نفع نفسه بكونه عمل صالحا واستقام على الطاعة ونفع غيره بكونه ينظر اليه ويقتدي به ويؤثر ذلك فيه ومن المعلوم ان القدوة الحسنة لها تأثير عظيم. ولهذا الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام كان هو الاسوة والقدوة الحسنة كما قال الله عز وجل فيه فقد - [00:16:35](#)

لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وعلى اكثر من ذلك يحذر ان يكون قدوة سيئة. وان يكون على غير استقامة. وان يكون - [00:16:55](#)

متلبسا بالبدع والمعاصي وان يكون يظهر عليه تظهر عليه المعصية والتلبس بالمعصية فاما الذي يأتي هذه المدينة ويرى من يكون كذلك فانه لا يستفيد قدوة حسنة وانما قد يتضرر وقد يسهل عليه الامر - [00:17:10](#)

قل مادام المدينة هؤلاء اهلها اذا الناس من باب اولى انهم يتباعدون عن عن الاستقامة واذا كان هذا شأن من كان في المدينة فاذا الذي في غير المدينة يعني اه يستهين بهذا الامر ويستهون هذا الامر ويقول ما دام ان الناس - [00:17:30](#)

كذلك اذا نحن كذلك نكون مثلهم الانسان يحرص على ان يكون قدوة في الخير لا ان يكون قدوة في الشر خامسا ان يتذكر المسلم وهو في هذه المدينة انه في ارض طيبة هي مهبط الوحي ومأرز الايمان ومدرج - [00:17:50](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام من المهاجرين والانصار. درجوا على هذه الارض وتحركوا فيها على واستقامة والتزام بالحق والهدى. فيحذر ان يتحرك عليها تحركا يخالف تحركهم. بان يكون - [00:18:13](#)

فيها على وجه يسخط الله عز وجل ويعود عليه بالمضرة والعاقبة الوخيمة في الدنيا والاخرة. ثم من اب في هذه المدينة ان الانسان يستشعر ان هذه المدينة وهذه الارض التي يطأ عليها قد يطأ فيها رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:18:33](#)

ومشى عليها رسول الله عليه الصلاة والسلام ومشى عليها الصحابة الكرام الذين هم خير القرون. الذين ما كان قبلهم مثلهم ولا يكون بعدهم مثلهم قوم اختارهم الله لصحبة نبيه عليه الصلاة والسلام وجعلهم الواسطة بينه وبين الناس. ما عرف الناس حقا ولا هدى ولا كتابا ولا سنة الا عن طريق - [00:18:53](#)

الكرام الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام واصحابه الكرام درجوا في هذه المدينة وتحركوا في هذه المدينة. ومشوا في هذه المدينة وتنقلوا في هذه المدينة فالانسان الذي يكون فيها يتذكر ما ما من كان يسير عليها ومن كان يتحرك عليها وهم الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن تبعهم باحسان - [00:19:12](#)

فيحرص على ان يكون تحركه فيها على وجه ينفعه. وعلى وجه على وجه يعود عليه بالخير. لا يكون تحركه تحركا قذفوا تحركهم بان يكون متحركا بالمعاصي والبدع والمنكرات والمحدثات التي ما انزل الله بها - [00:19:34](#)

من سلطانك بل يكون اه يستشعر يعني اه اه سيرهم فيها ومشيهم فيها وتعرقهم فيها ونشأتهم فيها وقيامه فيها وكونهم اه وكونه شاع منها النور وطلق منها الهداة المصلحون فيحرص الانسان على ان يكون اه مستقيما لا يكون - [00:19:54](#)

ويحرص على ان يكون من خير الخلف لخير السلف. لا ان يكون آآ شر خلف لخير سلف لا ان يكون حلقا شرا لمن هم لمن اه لمن هم اه خير سلف. بل يكونوا من خير سلف لخير من خير خلف لخير سلف - [00:20:14](#)

لان يكون الاخير الذين كانوا فيها اه وهم الصحابة ومن صار على مناهجهم ثم يكون على منهج وعلى طريقة وعلى هيئة تخالف ما كانوا عليه فيكون ذلك يعود عليه بالضررة ويعود عليه بالخسران والعاقبة الوقيمة. نعم - [00:20:33](#)

سادسا ان يحذر من وفقه الله لسكنى المدينة ان يحدث فيها حدثا او يؤوي محدثا فيتعرض للعن. لانه ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال المدينة حرم. فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه - [00:20:54](#)

لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف. رواه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو في الصحيحين من حديث علي رضي الله عنه - [00:21:14](#)

ثم من الاداب في هذه المدينة ان الانسان يحذر من الابتداع فيها ومن الاحداث فيها وكذلك من المعاصي لان كما سلفنا الاحداث في الدين في اي مكان هو خطير. ولكنه اذا كان في المكان المقدس فهو اخطر - [00:21:29](#)

لهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث من احدث به حدثا او هو محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل يوم القيامة - [00:21:47](#)

فهذا يدل على خطورة الاحداث في الدين. والاحداث في الدين هو الاتيان بالبدع والمعاصي التي ما انزل الله بها من سلطان لان الانسان في في عبادته يجب ان يكون سائرا على ما كان عليه رسول الله عليه الصلاة والسلام واصحابه. لا ان يأتي ببدعة لان من - [00:21:56](#)

شروط العمل الصالح المقبول عند الله ان يكون توفير فيه امران ان يكون خالصا لله وان يكون مطابقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كان العمل خالصا لوجه الله ولكنه مبني على بدعة - [00:22:13](#)

ومبني على محرمات ومن مبني على على محدثات ما انزل الله بها من سلطان فانه يكون مردودا عليه لقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. من احدث في امرنا ما ليس منه رد يعني مردود عليه - [00:22:29](#)

ان عمل عملا ليس عليه امرنا رد ونحن في امرنا ما ليس منه رد. ولو كان العمل عليهم في السنة ولكن اشرك به مع الله غيره وصرف منه شئ لغير الله - [00:22:47](#)

فانه يكون مردودا على صاحبه لقول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا وقوله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. فلا بد من الاخلاص لله ولا بد من المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:57](#)

واخلاص العبادلة لله هو مقتضى شهادة ان لا اله الا الله يعني اخلاص العبادلة لله ومخرجاته ان محمد رسول الله الا يعبد الله الا طبقا لما شرع رسول الله عليه الصلاة والسلام. لا يعبد بالبدع والمحدثات والمنكرات التي ما انزل - [00:23:18](#)

الله بها من سلطان بعض الناس يمكن يقول ما دام انا قصدي طيب وانا يعني قصدي الخير لو كان ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم يعني ما في بأس ما دام انا قصدي - [00:23:35](#)

طيب وما دام قصدي حسن هذا كلام غير صحيح لابد مع حسن القصد ان يكون العمل ثابتا في السنة في الكتاب والسنة لابد مع حسن القصد ان يكون على السنة لا يكون ما - [00:23:47](#)

على بدعة ولا يكون على امور محدثة وعلى امور ما انزل الله بها من سلطان لان هذا هو مقتضى اشهد ان محمدا رسول الله عليه الصلاة والسلام. لان محمد رسول الله معناها طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه زجر والا يعبد الله الا بما شرع. والا يعبد الله الا بما شرع لا يعبد بالبر - [00:24:01](#)

البدع والمحدثات ومما يوضح ان العمل آآ المبتدع لا يفيد صاحبه ولو كان قصده حسنا ان احد الصحابة الكرام رضي الله عنه كما ثبت في الصحيحين اه ضحى ذبح اضحيته قبل صلاة العيد - [00:24:21](#)

يريد من وراء ذلك ان اهله يطبخون اللحم ويكون اذا فرغوا من الصلاة واذا هو جاهز لان الناس مشتهون للحم يشتهون اللحم ويرغبون فيه فتكون ذبيحته اول ما يؤكل بعد صلاة العيد - [00:24:42](#)

طيب لكن لما كان عمله ليس وفقا للسنة لان الربح الاضاحي انما يكون بعد صلاة العيد ما يكون قبل صلاة العيد ما وقع في الوقت قال له الرسول صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم - [00:25:00](#)

لأنه اضحية ما هي قربة يعني مثل الذبيحة اللي تذبحها في محرم وصفر من اجل تاكل لحمها ذبح الاضاحي يكون في اربعة ايام تبدأ من يوم العيد بعد صلاة العيد الى اخر ايام التشريق اللي هو اليوم الثاني عشر الى المغرب من اخر ايام التشريق هذه ايام الذبح - [00:25:14](#)

فاذا ذبح الانسان قبلها معنى ذلك انه ما ذبح وانما ذبيحته مثل مثل الذبح في الايام العادية وفي الايام الاخرى. قال له شاتك شاة لحم يعني انا مي مظلحية فهذا الرجل قصده طيب - [00:25:35](#)

وقصده من احسن القصود يريد ان الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه يأكلون منها لكن لما لانفقع طبقا للسنة قال له شاتك شاة شافعة قال بعض اهل العلم وفي هذا الحديث دليل - [00:25:52](#)

على امن العمل لا ينفع صاحبه الا اذا وقع وفقا للسنة ولا يكفي ان يكون قصد صاحبه حسنا اي انها حسن القصد لابد ان يكون متابعا للسنة لابد ان يكون متابعا للسنة - [00:26:06](#)

ومما يدل على ذلك ايضا ان ابا عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو من كبار الصحابة جاء الى المسجد وفيه اناس متعلقون - [00:26:25](#)

حلق ومعهم حصى كل واحد معه مجموعة من الحصى وفي الحلقة رجل يقول سبحوا مئة سبحان الله سبحان الله ساكن سبحان الله سبحان الله ويعددهم في العصر واذا فرغوا من المئة قال هللوا مئة لا اله الا الله لا اله الا الله - [00:26:41](#)

واذا فرغوا قال كبروا مئة الله اكبر الله اكبر واعدهم بالحصد فوقف على رؤوسهم عبد الله بن مسعود وقال ما هذا؟ ما هذا يا هؤلاء عدوا سيئاتكم فانا ظامن حسناتكم شيء - [00:27:02](#)

عدوا سيئاتكم يعني هذا عمل منكر هذا عمل محدث انتم فيه مسيئون ولستم محسنين لان السنة ليست بهذه الطريقة وهين الناس يعملون مثل هذا العمل عدوا سيئاتكم فانا ظامن ان لا يضيع من حسناتكم شيء - [00:27:17](#)

قالوا سبحان الله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير قالوا قال رضي الله عنه وكم من مريد للخير لم يصبه وكان من مريد للخير لم يصبه اذا لابد مع حسن القصد ان يكون العمل صالحا - [00:27:37](#)

وان يكون عليه في السنة ما يكون مبنيا على بدعة وعلى امور محدثة ما انزل الله بها آآ من سلطان اذا لابد من الاخلاص ولا بد من المتابعة لابد من ان يكون العمل خالصا لله وان يكون مطابقا لسنة رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم - [00:27:54](#)

سابعا الا يتعرض في المدينة لقطع شجر او اصطياد صيد. لما ورد في ذلك من الاحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم كقوله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت المدينة ما بين لابتيها لا يقطع - [00:28:15](#)

رضاه ولا يصاد صيدها. رواه مسلم من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما. وروى مسلم ايضا من حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاها - [00:28:35](#)

او يقتل صيدها وفي الصحيحين عن عاصم بن سليمان الاحول قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - [00:28:55](#)

وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول لو رأيت الضباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام. والمراد بالشجر الذي يحرم قطعه هو الذي انبتته الله عز - [00:29:15](#)

اما ما زرعه الناس وغرسوه فان لهم قطعة ثم من من الاداب المتعلقة بسكنى المدينة او زيارة المدينة ان الانسان لا يتعرض فيها لقطع الشجر ولا لصيد الصيد بان صيد - [00:29:35](#)

لان من دخلها كان امنا والصيد اذا دخل كان امنا فلا يصاد ولا يزعج ايضا وينفر بحيث يخرج من الحرم ثم الناس يلحقونه ويقيدونه ويقولون احنا ما صديناه في الحرم صديناه ظرا بل يترك ولا يتعرض له لا بصيد باصطياد ولا بازعاج - [00:29:52](#)

ولا بتنذير كما جاء عن ابي هريرة لو رأيت الظباع ترتع بالمدينة ما ذعرتها ما ذعرتها؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين ذهبتيهما. النبي عليه الصلاة يصيدها ولا يقطع عظامه. العظلة هو الشجر - [00:30:15](#)

وكما ان الله جعل الصيد امن في الحرمين بمكة والمدينة فانه حرم ايضا قطع الشجر لان الصيد لان الشجر والنبات هو غذاء الصيد فلو قطع الشجر حصد النبات الذي فيه ما يجد يدخل ثم يخرج لانه ما لقي شيئا يأكله - [00:30:31](#)

لكن الصيد اذا دخل هو امن وعنده قوته. هذا حتى القوت منع من اخذه. حتى قوت الصيد نهي عن اخذه وانا الصيد اذا جاء للحرم يجد طعامه وغذائه وهو هذا النبات الذي حرم على الناس - [00:30:56](#)

حرم على الناس اخذه وحرم على الناس قطعه. فهذا من مزايا الحرمين. لا يصاد السج ولا يقطع الشجر فالانسان لا يشيد الصيد ولا يزعجه وايضا لا يتعرض لطعامه الذي هو الشجر والنبات. لا يتعرض لطعامه لطعامه - [00:31:13](#)

الذي هو الشجر والنبات بل من من دخل الحرم فانه يكون امنا ومن دخلها من الطيور والصيد انه يجد طعامه ويوجد قوته عنده ولا يجوز لاحد ان يزعجه وان ينفره حتى يخرج من الحرم. ثم ان الذي لا - [00:31:33](#)

قطعوا الشجرة شجره هو الشجر الذي انبته الله عز وجل والنبات الذي انبته الله. واما اهل المدينة ومكة اذا غرسوا نخلة او غرسوا شجرا او غرسوا او زرعوا آآ يعني زرعوا فلهم ان يقطعوه. لانهم يزرعونه ليستفيدوا منه. وان - [00:31:53](#)

انما الذي لا يجوز قطعه ويحرم التعرض له هو الشجر الذي ينبتة الله وكذلك النبات الذي ينبتة الله وما زرعه الناس من الزرع وغرسوه من الغرس من اجل ان يعرفوا بهائمهم او من اجل ان ينتفعوا فان هذا سائغ وجائز ولا بأس - [00:32:13](#)

ثامنا ان يصبر المسلم على ما يحصل له فيها من ضيق عيش او بلاء او لأواء. لقوله صلى الله عليه وسلم حديث ابي هريرة رضي الله عنه لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيامة - [00:32:33](#)

او شهيدا رواه مسلم وفي صحيح مسلم ايضا ان ابا سعيد مولى المهري جاء ابا سعيد الخدري رضي الله عنه ليالي الحرة فاستشاره في الجلاء من المدينة وشكى اليه اسعارها وكثرة عياله واخبره الا صبر له على جهد المدينة - [00:32:55](#)

ولأوائها فقال له ويحك لا امرك بذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر احد على لأوائها فيموت الا كنت له شفيعا يوم القيامة اذا كان مسلما - [00:33:15](#)

ثم من اداب هذه المدينة المباركة واداب سكانها ان الانسان يصبر على لأوائها وشدتها اذا حصل له وهو شدة وضيق عيش فانه لا يقول خلاص انا انتقل الى الاماكن التي فيها كثرة الرزق وقد مر في فضائل المدينة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والمدينة -

[00:33:33](#)

خير لهم لو كانوا يعلمون. يعني الذين فكروا او الذين يفكرون بان ينتقلوا من المدينة اذا صار فيها اه ضيق عيش الى الاماكن التي يكون فيها ويكون فيها سعة الرزق. قال عليه الصلاة والسلام والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. وقال من صبر على وشدتها كنت له

شهيدا او شفيعا - [00:33:53](#)

يوم القيامة ولهذا لما جاء هذا الرجل الى ابي سعيد الخدري رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستشيريه في الذهاب عن المدينة والجلاء عنها لانه كثير العيال واسعار المدينة مرتفعة ويعني الشيء الذي يحصله من المادة قليل - [00:34:13](#)

جاء يستشير ابا سعيد الخدري رضي الله عنه فقال ويحك لا امرك بهذا ويحك لا امرك بهذا يعني لا اشير عليك بانك تنتقد عن المدينة وانما عليك ان تصبر ثم اخبر بالحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال لا يصبر على الهواء وشدة من صبر على

شدتها فيموت اذا - [00:34:33](#)

شفيعا او شهيدا يوم القيامة اذا كان مسلما وهذا يدلنا على رجوع آآ سلف هذه الامة الى اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام يستشيرونهم ويستفيدون من علمهم وفيه بيان ما كان عليه اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهم وارضاهم من الدلالة على الخير والتبصير بالحق والهدى والاخبار بسنن الرسول - [00:34:53](#)

وعليه الصلاة والسلام وبيانها للناس وارشادهم الى ما يعود عليهم من خير ونهيهم عن الشيء الذي يعود عليهم للمضرة تاسعا ان يحذر ايذاء اهله فان ايذاء المسلمين في كل مكان حرام ولكنه في البلد المقدس اشد واعظم - [00:35:16](#)

فقد روى البخاري في صحيحه عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تكيدوا اهل المدينة احد الا الماع كما ينماع الملح في الماء. وهو روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:35:38](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد اهل هذه البلدة بسوء يعني المدينة اذابه الله كما يذوب الملح في الماء. ثم من اذابه ان الانسان لا يؤذي فيه احدا - [00:35:58](#)

وايذاء الناس حرام في كل مكان ولكنه في الحرم يكون اشد واعظم كما عرفنا ان الجرم في الحرم ليس كالجرم في غير الحرم اذية الناس في كل مكان حرام. والله عز وجل يقول في كتابه العزيز والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبين - [00:36:13](#)

ولكن مثل هذا الايذاء اذا وقع في الحرم يكون امره اخطر وامره اشد ولهذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام احاديث لا يكيد اهل المدينة احد الا الماع يعني الا الاماعة كما يمنع الملح في الماء يعني لانه يذوب - [00:36:32](#)

ويضمحل ويتلاشى مثل ما يتلاشى الملح اذا وضع في الماء والسكر اذا وضع في الماء فانه يذوب ويصير ماء واذا معنى ذلك انه آآ يذوب وينتهي وهذا اشارة الى الى الى يعني فظاعة عمله والى شدة - [00:36:52](#)

ما حصل منه من الايذاء في هذه المدينة المباركة مدينة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام عاشرا الا يغتر ساكن المدينة بكونه من سكانها فيقول انا من سكان المدينة فانا على خير فان - [00:37:11](#)

جرد السكنى اذا لم يكن معها عمل صالح واستقامة على طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وبعد عن الذنوب والمعاصي لا يفيد شيئا بل يعود عليه بالضرر. وفي موطأ الامام وفي موطأ الامام ما لك ان سلمان الفارسي - [00:37:29](#)

الله عنه قال ان الارض لا تقدر احدا وانما يقدر الانسان عمله وسنده فيه انقطاع لكن معناه صحيح وهو خبر مطابق للواقع. وقد قال الله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ومن المعلوم ان المدينة في مختلف - [00:37:49](#)

العصور فيها الاخيار وفيها الاشرار. فالاخيار تنفعهم اعمالهم. والاشرار لم تقدرهم لم تقدرهم المدينة. ولم ارفع من شأنهم وهذا كالنسب فمجرد كون الانسان نسبي بدون عمل صالح فان ذلك لا ينفعه عند الله لقوله - [00:38:09](#)

به صلى الله عليه وسلم ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. رواه مسلم في صحيحه. فمن اخره عمله عن دخول الجنة لم يكن نسبه هو الذي يسرع به اليها. ثم من اذاب سوق المدينة ان الانسان لا يغتر بسكر المدينة - [00:38:29](#)

فيقول خلاص انا ما دمت في المدينة انا على خير ثم يقع في المعاصي ويقع في المحرمات بل هذا يعود عليه بالمضرة والمدينة لا تقدر احدا يقدر الانسان عمله العمل الصالح هو الذي يقدر الانسان وهو الذي يرفع من شأن الانسان - [00:38:47](#)

وهو الذي يكون صاحبه اه اه ماثبا عند الله عز وجل كما قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان اكرمكم عند الله اتقاكم ومن المعلوم ان المدينة على مختلف العصور والدهور فيها الاخيار فيها الاشرار. ففي زمن الرسول صلى الله عليه وسلم فيها المنافقون فيها فيها منافقون - [00:39:03](#)

يظهرون الايمان ويبطنون الكفر. ومع ذلك ما نفعهم كونهم في المدينة بل هم في الدرك الاسفل من النار كما اخبر الله عز وجل في القرآن مسكناهم المدينة ما تنفعهم اذا كانوا ليسوا على حق وعلى هدى وعلى استقامة - [00:39:23](#)

وكذلك ايضا في جميع الاوقات وفي مختلف الازمان يكون فيها الاخيار وفيها الاشرار وفي اخر الزمان كما جاء في الحديث الدجال اذا جاء يطوف المدن ويصل الى المدن الى مكة والمدينة - [00:39:41](#)

فان الملائكة تمنعه وتحول بينه وبين دخولها. فاذا جاء الى المدينة نزل في سبخة اه خارج المدينة فلا يدخلها لكن الذين هم على على طريقته يخرجون اليه كما ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ترجوا في المدينة ثلاث رجفات - [00:39:57](#) كان الدجال في السبخة التي حولها خرجوا في المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر وكافرة وكل منافق ومنافقة يخرجون الدجاج لاصحابه اصحاب الدجال الدجالين يظهرن للدجال وما من اه وفقهم الله عز وجل فانهم يلقون في المدينة ويخلصهم الله منه ولا يصل اليهم اذى ولا يصل اليهم اذاه - [00:40:20](#)

والا فان الاشرار موجودين في كل زمن موجودين في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم وبعده وفي كل وقت وفي كل حين وفي اخر الزمان كما جاء في هذا الحديث - [00:40:45](#)

الذي جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولهذا جاء عن سلمان الفارسي رحمته رضي الله تعالى عنه وارضاه ومن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال ان البلد المقدس لا يقدر احد - [00:40:56](#) وانما يقدر الانسان عمله لو كان المدينة تقدر احد لا يستطيع المنافقين مقدسات الكفار والمنافقين لكن لا يقدر الانسان الا عمله وعلى هذا فالانسان يحرص على ان يكون مستقيما على طاعة الله وطاعة رسوله - [00:41:06](#)

عليه الصلاة والسلام وهذا هو الذي ينفعه في الدنيا والاخرة الحادي عشر ان يستشعر المسلم وهو في هذه المدينة انه في بلد شع منه النور وانتشر منه العلم النافع الى انحاء - [00:41:23](#)

المعمورة فيحرص على تحصيل العلم الشرعي الذي يسير به الى الله على بصيرة ويدعو غيره اليه على بصيرة لا سيما اذا كان طلب العلم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لحديث ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه - [00:41:39](#) عليه وسلم يقول من دخل مسجدا هذا يتعلم خيرا او يعلمه كان كالمجاهد في سبيل الله ومن دخله ولغير ذلك كان كالناظر الى ما ليس له. رواه احمد وابن ماجه وغيرهما وله شاهد عند الطبراني من حديث - [00:41:59](#)

اهل ابن سعد رضي الله عنه ومن اداب سكنى المدينة والورود اليها ان الانسان يحرص على ان يتعلم فيها العلم النافع الذي يسير به الى الله عز وجل على بصيرة وعلى هدى. لا سيما اذا كان هذا التعلم في هذا المسجد المبارك. مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:42:19](#)

ويكون الانسان جمع بين الحسينيين مكث في مكان الصلاة فيه خير من الف صلاة وايضا يحصل علما نافعا ينفعه آآ في سيره الى الله عز وجل وفي آآ تعبده لله عز وجل فيستفيد ويفيد - [00:42:37](#)

وهذا الامر كما وهذه الفوائد وهذه الاداب ليست مختصة بالساكرين بل الوافدون اليها والزائرون اليها يتأدبون هي الآداب وفي وهذه المسألة الاخيرة التي يتعلم العلم حضور الحجاج لمجالس العلم ودروس العلم واستفادة - [00:42:53](#)

فوائد يستفيدونها ثم يرجعون الى بلادهم مستفيدين مفيدون افادوا انفسهم ثم يفيدون غيرهم فيقولون حضرنا جلوس الحرمين وسمعنا كذا وكذا وعلمنا كذا وكذا وفهمنا كذا وكذا فيكونون بذلك آآ استفادوا وافادوا - [00:43:13](#)

وهذا هو انفس شيء يهدي الانسان ان كونه يهدي لاقاربه ومعارفه يعني هدايا مالية طيبة مثل ماء زمزم او يعني اه مصحف او كتاب علم او ما الى ذلك انما هو مفيد هذه هدايا طيبة. ولكن كونه ايضا - [00:43:37](#)

ليستفيد يعني علما بحضوره مجالس العلم ثم يرجع الى بلده ويفيد الناس هذا الهدايا وانفس الهدايا وقد ثبت في صحيح البخاري عن كعب ابن عجرة رضي الله عنه انه ان عبد الرحمن ابن ابي لهب - [00:43:56](#)

اذا قال لقيني كامل ابن عجرة عبد الرحمن ابن ابي ليلة من التابعين عجرة من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام فقال كعب لعب لعبد الرحمن الا اهدي لك هدية الا اهدي لك هدية؟ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:16](#)

عرض عليه ان يهدي الهدية ونص على انه سمعها فعرف فعرف بهذا ان الهدية هدية علم ما هي هدية مال لان قولي سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم دل على انها هدية علم وهدية هدى وهدية دلالة على الخير وارشاد الى الصراط المستقيم -

[00:44:33](#)

الا اهدي لك هدية وكان من وراء ذلك كعب رضي الله عنه يريد من وراء ذلك ان عبدالرحمن يتهياً ويستعد ويشترئ بشد نفسه الى سماع ما يلقي عليه حتى يستوعبه وحتى لا يفوت منه شيء - [00:44:51](#)

وهذا من كمال من كمال نصح الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وحرصهم على تبليغ العلم وسلوك الوسائل التي تمكن السامع من اخذه واستيعابه لانه مهد بهذا التمثيل الا اهدي لك هدية سمعت بها من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:14](#)

لا شك ان الذي يسمع هذا الكلام يعني يتهياً ويستعد ويتشوق ويتشوق الى ان يأخذ هذا يسمع هذا الكلام ويستوعبه ولا يفوت منه شيء قال قلت بلى فاهدها الي ثم انه بين الهدية قال خرج علينا رسول الله هذه الهدية خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف - [00:45:33](#)

عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال - [00:46:03](#)

انك حميد مجيد انتهت الهدية هذه هي الهدية فهذه الهدايا النفيسة التي آآ يحرص عليها ويفرح بها لانها هدايا تفيد في الدار الآخرة لان هدايا المال تفيد في الدنيا وهي طيبة - [00:46:13](#)

ولكن الهدايا التي تفيد في الآخرة اهم وانفس. ولهذا يقول الله عز وجل وتزوجوا فان خير التقوى. يعني الناس عندما يريدون الحج يتزوجون لسفرهم بان يأخذوا ما ما يحتاجون اليه من النقود - [00:46:30](#)

الذي به ياكلون ويشربون ويركبون. ثم قال فان فان خير الجاد التقوى ارشد الى زاد الآخرة وهو تزوج للآعمال الصالحة. فكما ان السفر في الدنيا يحتاج الى زاد فسفر الآخرة يحتاج الى زاد. وزاد - [00:46:44](#)

هي المتاع والنقود وزاد الآخرة تقوى الله والاعمال الصالحة وتزودوا فان خير الزاد التقوى. اذا هذه هي الهدايا النفيسة وهذه الهدايا الثمينة والانسان يمكن ان يكون قد اعتاد امرا محرما - [00:47:05](#)

لانه ما يعرف حكمه في الشرع مثال ذلك ما ابتلي به كثير من الناس من مصافحة النساء الاجنبيات هذي حرام لا يجوز الرسول صلى الله عليه وسلم جاء عنه انه كان عندما يبائع اصحابه كان يبائع الرجال بان يده بايديهم - [00:47:21](#)

واما النساء لا يبائعهن بالايدي وانما يبائعهن بالكلام. فتأتي المرأة وتقول يا رسول الله ابايعك على كذا وكذا يقول عليه الصلاة والسلام قد بايعناك كلاما لا مصافحة ولا مست يده صلى الله عليه وسلم يد امرأة لا تحل له عليه الصلاة والسلام. وقد جاء ايضا التحذير والوعيد الشديد في من يمس امرأة ليس - [00:47:43](#)

يعني ليست من محارمه فالانسان عندما يسمع يعني شيء من الفوائد ثم يرجع وعلى العادة تأتي المرأة وتمد وهيديها تقول لا انا حصل لنا شيء جديد علمنا وحججنا وفقنا الله عز وجل للحج واكتسبنا علما وعلمنا بان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى - [00:48:08](#)

عن مصافحة النساء وعن ان الرجل يعني تمسه يده تمس يد امرأة لا تحل له. فنحن من الان فانا من الان لا افعل في المستقبل ما تمد المرأة يدها اليك مرة اخرى - [00:48:28](#)

الذي تعودت منك انها تمد يدها وانت تمد يدك في المستقبل لا تمد يدها اليك. وانما يكفي ان تقول السلام عليك يا فلان ويقول عليكم السلام ورحمة الله وبركاته دون ان ان يشد على يدها وتشد على يده - [00:48:42](#)

او دون ان يقبض يدها او تقبض يده. الحاصل ان هذه هي الهداية الثمينة النفيسة التي يحرص الانسان عليها ولا بأس ان يهدي ما هو نافع وما هو مفيد من امور الدنيا - [00:48:56](#)

كماء زمزم او كمصاحف او كتب علم او قماش او ما الى ذلك من الاشياء المفيدة النافعة فهذه جملة من اداب هذه المدينة وسكن هذه المدينة وكذلك الوافدين على هذه المدينة. ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لما فيه رضاه - [00:49:09](#)

وان يجعلنا من يستمعوا القول فيتبعوا احسنه انه سبحانه وتعالى جواز كريم. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وهذا الكتاب الذي نقرأ به - [00:49:30](#)

هو موجود يوزع بالمجان في اطراف الحرم في مواقع ثمانية آآ فيها دعاة يعني يبينون وللزائرين يعني ما يسألون عنه في امور

دينهم. وعندهم هذا الكتاب يوزع فيمكن كل انسان ان ان يظفر به وان - 00:49:42

عليه جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلته - 00:50:02